نُكْتَةُ الإِعْرَاب

مختصر قواعد الإعراب

للعلامة ابن هشام الأنصاري رحمه الله تعالى

المتوفى سنة :761هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ ثِقَتِيْ

هذِهِ نُكْتَةٌ يَسِيْرَةٌ، اخْتَصَرْتُهَا مِنْ: (قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ)، تسْهِيْلاً عَلَى الطُّلَّابِ، وَتَقْرِيْباً عَلَى أُوْلِيْ الأَلْبَابِ، وَتَنْحَصِرُ فِيْ ثَلاَثَةِ أَبْوَابٍ:

الْبَابُ الأَوَّلُ فِيْ الْجُمْلَةِ

وَفِيْهَا أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

الْمَسْأَلَةُ الأُوْلَى: أَنَّ اللَّفْـظَ الْمُفِيْدَ يُسَمَّى كَلاَماً وَجُمْلَةً، وَأَنَّ الْجُمْلَةَ تُسَمَّى :

اسْمِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِاسْمٍ، نَحْوُ: " زَيْدٌ قَائِمٌ .

وَفِعْلِيَّةً؛ إِنْ بُدِئَتْ بِفِعْلٍ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ.

وَصُغْرَى؛ إِنْ بُنِيَتْ عَلَى غَيْرِهَا، كَـ(قَـامَ أَبُوْهُ)، مِنْ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ.

وَكُبْرَى؛ إِنْ كَانَ فِيْ ضِمْنِهَا جُمْلَةٌ، كَمَجْمُوْعِ " زَيْدٌ قَـامَ أَبُوْهُ."

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: فِيْ الْجُمَلِ الَّتِيْ لَهَا مَحَلٌ مِنَ الإِعْرَابِ، وَهِيَ سَبْعٌ:

إِحْدَاهَا: الْوَاقِعَةُ خَبَراً، وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ فِيْ بَابَيْ الْمُبْتَدَأِ وَ (إِنَّ)، نَحْـوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ)، وَ(إِنَّ زَيْداً أَبُوْهُ قَائِمٌ)، وَنَصْبٌ فِيْ بَابَيْ (كَانَ وَكَادَ)، نَحْوُ: (كَانَ زَيْدٌ أَبُوْهُ قَائِمٌ)، وَ(كَادَ زَيْدٌ يَفْعَلُ).

الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ: الْوَاقِعَةُ حَالاً، وَالْوَاقِعَةُ مَفْعُوْلاً، وَمَحَلُّهُمَا النَّصْبُ، نَحْوُ: (رَأَيْتُ زَيْداً يَضْحَكُ)، وَ(قَالَ زَيْدٌ: عَمْرٌو مُنْطَلِقٌ).

وَالرَّابِعَةُ: الْمُضَافُ إِلَيْهَا وَمَحَلُّهَا الْجَرُّ، نَحْوُ" يَوْمَ هُمْ بَارِزُوْنَ" يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِيْنَ صِدْقُهُمْ (

الْخَامِسَةُ: الْوَاقِعَةُ جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ، إِذَا كَانَتْ مَقْرُوْنَةً بِالْفَاءِ، أَوْ بِإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، نَحْوُ: " مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هَادِيَ لَهُ " ، وَنَحْوُ: "وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيْهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُوْنَ ."

السَّادِسَةُ وَالسَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ أَوْ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، فَالأُوْلَى نَحْوُ: " مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيْه " ، فَجُمْلَةُ النَّفْيِ صِفَةٌ لِيَوْمٌ، وَالثَّانِيَةُ نَحْوُ: (زَيْدٌ قَامَ أَبُوْهُ، وَقَعَدَ أَخُوْهُ .

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: فِيْ الْجُمَلِ الَّتِيْ لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ، وَهِيَ أَيْضاً سَبْعٌ:

إِحْدَاهَا: الابْتِدَائِيَّةُ، وَتُسَمَّى الْمُسْتَأْنَفَةَ أَيْضاً، نَحْوُ: (إِنَّآ أَنْزَلْنَاهُ (.

الثَّانِيَةُ: الْوَاقِعَةُ صِلَةً، نَحْوُ: (جَاءَ الَّذِيْ قَامَ أَبُوْهُ).

الثَّالِثَةُ: الْمُعْتَرِضَةُ، نَحْوُ" فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوْا ـ وَلَنْ تَفْعَلُوْا ـ فَاتَّقُوْا النَّارَ" .

الرَّابِعَةُ: التَّفْسِيْرِيَّةُ، نَحْوُ: " وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِيْنَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَآءُ وَالضَّرَّآءُ".

الْخَامِسَةُ: جَوَابُ الْقَسَمِ، نَحْوُ" قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ " .

السَّادِسَةُ: جَوَابُ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ، نَحْوُ" وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا" .

السَّابِعَةُ: التَّابِعَةُ لِمَا لا مَحَلَّ لَهُ، نَحْوُ: " قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو" .

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: الْجُمْلَةُ الْخَبَرِيَّةُ:

بَعْدَ النَّكِرَاتِ الْمَحْضَةِ صِفَاتٌ، نَحْوُ" حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرَؤُهُ " .

وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ الْمَحْضَةِ أَحْوَالٌ، نَحْوُ: " وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ "

وَبَعْدَ غَيْرِ الْمَحْضِ مِنْهُمَا مُحْتَمِلٌ لَهُمَا، نَحْوُ: " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ يُصَلِّيْ) وَنَحْوُ:) " وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ"

الْبَابُ الثَّانِيْ

فِيْ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُوْر

وَفِيْهِ أَرْبَعُ مَسَائِلَ:

إِحْدَاهَا: أَنَّهُ لابُدَّ مِنْ تَعَلُّقِهِمَا بِفِعْلٍ، أَوْ بِمَا فِيْ مَعْنَاهُ، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِيْ قَوْلِهِ تَعَـالَى" أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ"

وَيُسْتَثْنَىْ مِنْ حُرُوْفِ الْجَرِّ أَرْبَعَةٌ لا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ، وَهِيَ:

الْبَاءُ الزَّائِدَةُ، نَحْوُ: " وَكَفَى بِاللهِ شَهِيْداً"

وَ(لَعَلَّ)، نَحْوُ:!لَعَلَّ أَبِيْ الْمِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيْبُ !.

وَ(لَوْلاَ)، كَقَوْلِكَ: ! لَوْلاَكَ فِيْ ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجُجِ !.

وَ(كَافُ التَّشْبِيْهِ)، نَحْوُ:" زَيْدٌ كَعَمْرٍو".

الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ: حُكْمُهُمَا بَعَدَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ حُكْمُ الْجُمْلَةِ، فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُمَا صِفَتَيْنِ ، فِيْ نَحْوِ: (رَأَيْتُ طَائِراً عَلَى غُصْنٍ، أَوْ فَوْقَ غُصْنٍ)، وَكَوْنُهُمَا حَالَيْنِ ، فِيْ نَحْوِ: " فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِيْ زِيْنَتِهِ " ، وَقَوْلِكَ: (رَأَيْتُ الْهِلاَلَ بَيْنَ السَّحَابِ) وَيَحْتَمِلاَنِ الْوَجْهَيْنِ فِيْ نَحْوِ: "هذَا ثَمَرٌ يَانِعٌ عَلَى أَغْصَانِهِ أَوْ فَوْقَ أَغْصَانِهِ"

الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةُ: مَتَى وَقَعَ أَحَدُهُمَا صِفَةً، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ حَالاً، تَعَلَّقَ بِمَحْذُوْفٍ وُجُوْباً، تَقْدِيْرُهُ: (كَائِنٌ أَواسْتَقَرَّ)، إِلاَّ فِيْ الصِّلَةِ فَيَجِبُ تَقْدِيْرُ: " اسْتَقَرَّ"

الْمَسْأَلَةُ الرَّابِعَةُ: إِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا: صِفَةً ، أَوْ صِلَةً، أَوْ خَبَراً، أَوْ حَالاً، أَوْ مُعْتَمِداً عَلَى نَفْيٍ ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ جَازَ رَفْعُهُ لِلْفَاعِلِ ، نَحْوُ: " أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمآءِ فِيْهِ ظُلُمَاتٌ "، وَنَحْوُ:

" أَفِيْ اللهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ"

الْبَابُ الثَّالِثُ فِيْمَا يُقَالُ عِنْدَ ذِكْرِ أَدَوَاتٍ يَكْثُرُ دَوْرُهَا فِيْ الْكَلاَمِ

وَهِيَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُوْنَ:

يُقَالُ فِيْ (الْوَاوِ): حَرْفُ عَطْـفٍ؛ لِمُطْلَـقِ الْجَمْعِ.

وَفِيْ (حَتَّى): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ وَالْغَايَةِ.

وَفِيْ (الْفَاءِ): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِـيْبِ وَالتَّعْقِيْبِ.

وَفِيْ (ثُمَّ): حَرْفُ عَطْفٍ؛ لِلتَّرْتِـيْبِ وَالْمُهْـلَةِ.

وَفِيْ (قَدْ): حَرْفُ تَحْقِيْقٍ، وَتَوَقُّعٍ، وَتَقْلِـيْلٍ.

وَفِيْ (السِّيْنِ) وَ(سَوْفَ): حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنْهُمْ: " حَرْفُ تَنْفِيْسٍ".

وَفِيْ (لَمْ): حرْفُ جَزْمٍ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ، وَقَلْبِهِ مَاضِياً، وَيُزَادُ فِيْ (لَمَّا): النَّافِيَةِ وَيُقَالُ: مُتَّصِلٌ نَفْيُهُ، مُتَوَقَّعٌ ثُبُوْتُهُ.

وَفِيْ (لَنْ): حَرْفُ نَفْيٍ، وَنَصْبٍ، وَاسْتِقْبَالٍ.

وَفِيْ (إِذَنْ): حَرْفُ جَوَابٍ، وَجَزَاءٍ، وَنَصْبٍ.

وَفِيْ (لَوْ): حَرْفٌ يَقْتَضِيْ امْتِنَاعَ مَا يَلِيْهِ ، وَاسْتِلْزَامَهُ لِتَالِيْهِ، وَهُوَ خَيْرٌ مِنْ قَوْلِ كَثِيْرٍ مِنْهُمْ: (حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِامْتِنَاع)

وَفِيْ (لَمَّا): الْوُجُوْدِيِّةِ فِيْ نَحْوِ: (لَمَّا جَاءَ زَيْـدٌ أَكْرَمْتُهُ)، حَرْفُ وُجُوْدٍ لِوُجُوْدٍ.

وَفِيْ (لَوْلاَ): حَرْفُ امْتِنَاعٍ لِوُجُوْدٍ، نَحْوُ: (لَوْلاَ زَيْدٌ لأَكْرَمْتُكَ)

وَفِيْ (نَعَمْ): حَرْفُ تَصْدِيْقٍ، وَوَعْدٍ، وَإِعْلاَمٍ.

وَفِيْ (أَجَلْ): حَرْفٌ لِتَصْدِيْقِ الْخَبَرِ.

وَفِيْ (بَلَى): حَرْفٌ لِإِيْجَابِ النَّفْيِ.

وَفِيْ (إِذْ) ـ بِالسُّكُوْنِ ـ: ظَرْفٌ لِمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ.

وَفِيْ (إِذَا): ظَرْفٌ مُسْتَقْبَلٌ خَافِضٌ لِشَرْطِهِ، مَنْصُوْبٌ بِجَوَابِهِ.

وفِيْ (كَلاَّ): حَرْفُ رَدْعٍ، وَزَجْرٍ، وَبِمَعْنَى حَقّاً.

فَصْلٌ

وَتَكُوْنُ (لاَ) نَافِيَةً، نَحْوُ: " لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ "، وَنَاهِيَةً، نَحْوُ : " لاَ تَقُمْ"، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ" لِئَلاَّ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ "

وَتَكُوْنُ (إِنْ) شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: (إِنْ تَقُمْ أَقُمْ)، وَنَافِيَةً، نَحْوُ: " إِنْ عِنْدَكُمْ مِن سُلْطَانٍ بِهَذَا "، وَزَائِدَةً، نَحْوُ: " مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ"، وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيْلَةِ، نَحْوُ: " إِن كُلاًّ لَّمَا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ "

وَنَحْوُ" إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَا عَلَيْهَا حَافِظٌ " فِيْ قِرَاءَةِ مَنْ خَفَّفَ الْمِيْمَ.

وَتَرِدُ (أَنْ) حَرْفاً مصْدَرِيّاً يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ، نَحْوُ" وَالَّذِيْ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِيْ خَطِيْئَتِيْ " ، وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيْلَةِ، نَحْـوُ" عَلِمَ أَن سَيَكُوْنُ " ، وَمُفَسِّرَةً، وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ جُمْلَـةٍ فِيْهَا مَعْنَى الْقَوْلِ دُوْنَ حُرُوْفِـهِ ، نَحْوُ: " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ "، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: "فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيْرُ "

وَتَرِدُ (مَنْ) شَرْطِيَّةً، نَحْوُ: " مَن يَعْمَلْ سُـوْءاً يُجْزَ بِهِ " واسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْـوُ : " مَن بَعَثَنَا " وَمَوْصُوْلَةً نَحْوُ: " وَمِنَ الشَّيَاطِيْـنِ مَن يَغُوْصُوْنَ "، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفَةً، نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لَكَ "

وَتَرِدُ (أَيٌّ) شَرْطِيَّةً، نَحْـوُ" أَيّاً مَّا تَدْعُوْا فَلَهُ الأَسْمآءُ الْحُسْنَى"

وَاسْتِفْهَامِيَّةً، نَحْوُ:" أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَاناً"، وَمَوْصُوْلَةً، نَحْوُ: " لَنَنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيْعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ "، وَصِفَـةً نَحْوُ : "مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيِّ رَجُلٍ"، وَوُصْلَةً

إِلَى نِدَاءِ مَا فِيْهِ (أَلْ)، نَحْوُ: " يَآ أَيُّهَا الْإِنسَانُ".

وَتَرِدُ (مَا) اسْماً مَوْصُـوْلاً، نَحـوُ: " مَا عِنْـدَكُمْ يَنفَـدُ "، وَشَرْطـاً، نَحْـوُ : "مَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ "، وَاسْتِفْهَامِيَّةً نَحْوُ" مَا تِلْكَ بِيَمِيْنِكَ يَا مُوْسَى"، وَتَعَجُّباً، نَحْوُ: (مَا أَحْسَنَ زَيْداً)، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفَةً، نَحْوُ: (مَرَرْتُ بِمَا مُعْجِبٍ لَكَ)، وَنَكِرَةً مَوْصُوْفاً بِهَا نَحْوُ: " مَثَلا مَّا بَعُوْضَةً " وَمَعْرِفَةً تَامَّةً، نَحْوُ: " فَنِعِمّاَ هِيَ"، أَيْ: فَنِعْمَ الشَّيْءُ. وَتَرِدُ حَرْفـاً، فَتَكُوْنُ نَافِيَةً، نَحْوُ: " مَا هَذَا بَشَراً "، وَمَصْدَرِيَّةً، نَحْوُ:" وَدُّوْا مَا "، وَكَافَّةً، نَحْوُ: " إِنَّمَا اللهُ إِلهٌ وَاحِدٌ " ، وَزَائِدَةً لِلتَّوْكِيْدِ، نَحْوُ: " فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنتَ لَهُمْ"

فَهَذَا ـ مَعَ التَّوْفِيْقِ ـ كَافٍ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، وَالْحَمْدُ لله وَحْدَهُ،

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ،

وَتَابِعِيْهِ وَأَحْزَابِهِ، صَلاَةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

آمِيْنَ